

الاجاهل لقوله تعالى فاسئلوا اهل الذكوان كنتم لا تعلمون فاجيب  
 ائمه على كل من لا يعلم ان ذلك اهل العلم ومنه الامم وروى  
 اشاع اهل العلم وكذلك قوله تعالى فلو لا نفرس كل فرقة منهم  
 طائفة ليتفكروا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم  
 لعلهم يحذرون وجعل المنذرين منوئين سمعت الفقه اولم  
 يبلغ هذا المنفذ قول مالك الذكوان لا لا يقضي العالم حتى يراه  
 الناس اهلا للفنوى قال سمعت يعنى بالتمس العلماء فابنت  
 له العلم ثم منعه من الفنوى حتى يستطير على امره برأى العالم  
 وقد روى من الكلام في هذا الباب لما راينا يكون الناس الى الدنيا  
 فيتمسكون بالفتل يد عصمة وينبوءت انه الحق الذي ما عد  
 بدعة وتعب لا يعيد ولا عرف فلقد قال الفاطمى بكريم  
 في كتابه العزيز وادلم يفتدوا به فستقولون لهذا اقول قدوم  
 وقال على ربهى ائمه عنه من جهل سباعا ده النبي كلام سندا في  
 طراز الحائس وقلمه الحائس قال صاحب الاتفاظ بعد نقله  
 هلم ولقد صدق سنده رجه ائمه فيما ذكره من ذم النقليد  
 للمشخص العين واتخاذ رايه دينا ومذهبا ولو خالفه  
 الكتاب العين ولا شك في كونها هذا بدعة مذمومة وقصة  
 شنيعة اختلف بها ابيسس الهين على تعريف جماعة السليمان  
 ونسبت سلهم واقام الهراوة والبغصا بينهم فزى كل  
 واحد منهم يعظم امامه المجدد تظفها لا يبلغ به احد من  
 احباب النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اوجد حديثا يوافق  
 فدرج به وانقاد له وسلم وان وجد حديثا يخفى سالا من  
 النسخ والمعارض مؤيدا لمذهب غير امامه فتح له باب الهملا

الرفيع

95

الاصحاح

Copyright © King Saud University